لا معنى لحياتي الا بهِ

لا غاية لي سوى ارضائه

لا ارتاح الا بارتياحه ولا أسر الا بسروره

بهِ ارفع راسي ومنه مجدي ورفاهي وسعادتي

بهِ اجمل واكمل

بدونه انا ريشة يتلاعب بها الهواء ، وبهِ انا صخرة ثابتة لا تتزعزع

من انفاسه يتدفق علي اللطف والعطف

لا تخرج من صدره أنة الا وتصحبها من قلبي انات

ان دعيت الى الموت في سبيل حياته اجبت على الفور : « ها انا ذي »

وهنا تناثرت لآلئ دموع الرقة والفرح من عيني الوالد فلم ينبس ببنت شفة

للانسان ثلاثة اخلاق : خلق يظاهر به ، وخلق حامل عليه ، وخلق يظن انه حامل عليه (ا. كار)

لا يمكننا الاستدلال على قيمة المرأة من قيمة الخواتم التي في اصابعها

التبر طين شريف ، لكن الدجاجة انفع منه للجنس البشري (اشواك ورد)

الى ليلى

لآلئ رائقة يقرأ الشاعر انطبوع الشيخ كاظم الخليلي الى كل فتاة « ليلى »

ليلى اذا رمت ذكراً ... مخلداً بالجميل

فهذبي النفس واسعي ... لكل امر جليل

وان طلبت سمواً ... فاسمي بخلق نبيل

قولي الحقيقة عما ... ترين في كل قيل

وجانبي كل سوء ... وكل مرعى وبيل

اياك اياك ليلى ... مع الهوى ان تميلي

ليس التلون خلقاً ... يرضاه اهل العقول

***

اذا اردت خليلاً ... فالعلم خير خليل

وان سريت بليل ... فالعلم خير دليل

وانهُ لحكيم ... ينبيك عن كل جيل

وانهُ لطبيب ... يشفي فؤاد العليل

وقــوة لـضعيف وعزة لـذليـل
بالعلم كل محـال ما ليس بالمستحيل
يا اهلهـا ارشدوهـا الى سواء السبيل
واسعدوهـا فليـلى اهل لكل جميل

بغداد كاظم الدجيلي

كمامة الورد

في اول ربيع الحياة

بعد ان قضت الفتاة ايام الراحة في المزرعة عند خالتها ، وتزودت من هواء الحقول والجنائن دماً جديداً ، ولوناً رائقاً ، واقتبست من خالتها انواراً لامعة تقيها العثار في سبيل الحياة ، عادت الى المدينة ، الى بيت اهلها ، لتدخل في الدور الجديد الذي يعقب الدور المدرسي

وكانت خالتها قد درست افكارها وعواطفها ، واستبانت آثار تطورها فكتبت في ذلك وصفاً رقيقاً ارسلته الى امها وهذا نصهُ :

كلما نظرت الى المرآة هب على محياها شيء كالنسيم وتحرك بلطف ورد شفتيها ولمعت الكهرباء في مقلتيها : ابتسامات خفيفة خفية تعلن

انها شرعت تشعر بجمالها وتسر بهِ

لقد تحققت جمالها ولم يعد يعوزها سوى تصديق صريح توقع عليه نظرات طويلة تسرحها في وجهها عيون المعجبين

وذاك التصديق اخذت تطلبهُ بحكم الطبع ، وتبحث عنه هنا وهناك بحركات ساكنات لا يفترق عنها الحياء والتهيب

انها تتنسم الحب من حيث لا تدري

بيد ان اللهبات اللامعة من خلال الحاظها لا يقارنها حر الهوى ، ومن اين لها الهوى وهي تجهل ، حتى الان ، ما في الحياة !

واذا ما وقعت في عينيها احدى النظرات التي تتوقعها ، ندي جبينها ، وتشرب محياها حمرة الياقوت ، ومال راسها الى صدرها ... الا ان في اعماق قلبها شيئاً يتحرك ويخفق تحت تاثير هزة الحياة !

في قلبها كمامة ورد اخذت تنفتح للشمس

وذياك الورد هو الحب الفائح منه شذا الطهر . وذاك الطهر انفس وابدع ما في الكون

فيا والدتها ، يا سبب حياتها ، احرصي على ذاك النقاء البديع ! احرسي تلك الفضيلة الجميلة !

في هذا الوقت « العصيب » تتطلب منك حال ابنتك كل حنانك وعنايتك ومهارتك .